

## قـدـة

يعتمد رئيس كل مؤسسة تربوية في تسيير شؤونها على جملة من الوسائل وفي قدرتها الموارد البشرية التي توكل لها هام التدريس (الأساتذة) وهام الإشراف والتسيير (الموظفون الإداريون) وهام الصيانة والنظافة والإطعام (أعوان الخدمات). وهذه الأصناف من الموظفين يتم تحديد أعدادهم في كل مؤسسة وفق قاييس محددة تبعا للنظام المعتمد في التسيير، وكثافة الأفواج التربوية، وعدد المرافق والهياكل المشغلة. ويتم هذا التحديد ضمن الوثيقة التنظيمية المسماة " الخريطة التربوية".

### 1. تعريف الخريطة التربوية

الخريطة التربوية وثيقة تنظيمية رسمية تسمح بتحديد عالم التنظيم والتسيير في المجالات التربوية والإدارية والمالية في أي مؤسسة تعليمية أو تكوينية. فهي تحدد عدد الأفواج التربوية المسموح بفتحها في كل مستوى دراسي، وتضبط الاحتياجات إلى المناصب المالية الموجهة للتدريس (خريطة تربوية) وتلك المقررة للتأطير الإداري والخدمي (خريطة إدارية). وهي (الخريطة) وثيقة تنظيمية سنوية تصدر عن صالح مديرية التربية للولاية، وتخضع للتعديل كلما عت الحاجة لذلك.

### 2. إعداد الخريطة التربوية

إن إعداد الخرائط التربوية خول قانونا لمصالح ديريات التربية، وبالتحديد لمصلحة الدراسة والإحصاءات التي تقوم كل سنة بعقد سلسلة من الاجتماعات بحضور 97 المتضمن المقاييس المعتمدة في وضع 01/01 • المنشور الوزاري رقم 16 المؤرخ في 06 الخريطة التربوية والإدارية. 98 والخاص بتعديل بعض المقاييس 01/01 •. المنشور رقم 44 المؤرخ في 13 المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وحدة التسيير البيداغوجي 13 رؤساء المؤسسات التعليمية في كل دائرة قصد ضبط الأعداد التقديرية للتلاميذ المتوقع استقبالهم في كل طور من أطوار التعليم، وفي كل مستوى من مستوياته على ضوء نتائج التلاميذ في الفصل الأول من السنة الجارية، ونتائج التوجيه المسبق واقتراحات مجالس الأقسام، وطاقة المؤسسة للإستقبال في السنة الأولى من كل طور (أولى أساسي - 7 أساسي - أولى ثانوي).

إن إعداد الخرائط التربوية يقتضي التحكم في جملة من المعطيات الأساسية أهمها: شريحة المناصب المالية الممنوحة لقطاع التربية بالولاية. قائمة المؤسسات التربوية المتوقع فتحها في بداية كل موسم دراسي. نسب الانتقال من مستوى لآخر في كل مؤسسة.

على ضوء هذه المعطيات تنجز المصلحة المعنية بمديرية التربية الخرائط التربوية للمؤسسات وتبلغها لها قبل نهاية كل موسم ليتسنى لرؤسائها إنجاز الأنظمة التربوية على ضوء الضوابط التي تتضمنها الخريطة فيما يتعلق بالأفواج التربوية، والمناصب المالية للموظفين. أما بخصوص المقاييس المعتمدة في وضع الخرائط التربوية والإدارية فقد حددتها 1997 والمعدل بالمنشور 44 المؤرخ في 01/01 المنشور رقم 16 الصادر بتاريخ 06/01/1998. وقد أوصى هذا المنشور بمعالجة الفائض والعجز في المناصب المالية كما يلي:

أ. في حالة وجود فائض يجب حصره وتشخيصه وعالجته حليا طبقا للمنشور الساري المفعول كما يلي:

– إعادة الأساتذة الذين يدرسون في غير اختصاصهم إلى اختصاصهم الأصلية كلما كان ذلك.

– اعتماد خطط صارم لمعالجة ما تبقى من الفائض من طرف المصلحة المعنية بالإدارة المحلية.

ب. في حالة وجود عجز خصوصا في المؤسسات الجديدة يعتمد على ما تم توفيره من ناصب مالية يمكن طلب تحويلها إذا لم تتناسب مع الأصناف المطلوبة. يراعى عند إعداد الخرائط التربوية المقاييس التي تضمنها المنشور رقم 16 وهي تتعلق بـ 1.2: قاييس خاصة بالهياكل ونكتفي هنا بذكر المقاييس العامة المشتركة بين أطوار التعليم، وهي:

– يمنع اللجوء إلى فتح الفروع الملحقة في جميع مراحل التعليم.

– لا يسمح بتحويل الابتدائيات إلى إكماليات، والإكماليات إلى ثانويات، ولكن يمكن أن يحدث العكس عند الضرورة.

– يجب تحديد قاطعة جغرافية مناسبة لطاقة استيعاب المؤسسة الجديدة.

– لا تنشأ مؤسسة إلا إذا كانت رافقتها كلفة وجاهزة للاستعمال بنسبة 100 % (بما فيها السكنات الوظيفية).

– يخضع فتح الجذع المشترك لتكنولوجيا أو أية شعبة من شعب التعليم الثانوي والتقني

لوجود الفعلي للورشات الوظيفية وللتجهيز التقني التربوي الضروري والجاهز للاستعمال.

– يعتمد في استعمال كل هيكل تربوي (حجرة دراسية - مختبر - ورشة) فترة 30 ساعة أسبوعيا كحد أدنى.

### 2.2. قاييس خاصة بتشكيل الأفواج التربوية

نور فيما يلي جدولا يحدد الضوابط التي على أساسها يتم تحديد عدد الأفواج في الخريطة التربوية:

المناطق الأطوار الحد الأدنى للاحظات 2 14 تلميذا + المناطق 1 الريفية 3 20 تلميذا 40 تلميذا في حالة عدم توفر الحد الأدنى لتشكيل فوج في 2 يمكن تسجيل التلاميذ كل + الطورين 1 سنتين أو تشكيل أفواج مركبة من مستويين المناطق الحضرية 26 1+2+3 تلميذا 40 تلميذا الأولى ثانوي 26 تلميذا 40 تلميذا يعتمد في جميع الجذوع المشتركة 3+2 ثانوي عام 26 تلميذا 40 تلميذا يعتمد عند الضرورة 20 تلميذا كحد أدنى في الشعب القليلة الانتشار 3+2 تكنولوجيا وتقني. 24 تلميذا 36 تلميذا عند الضرورة 20 تلميذا في شعب التعليم التقني. جميع المناطق 3 أقسام خاصة 20 تلميذا 30 تلميذا يمكن اعتماد 40 تلميذا كحد أقصى عند فتح فوج واحد عند الضرورة.